

بحار الأنوار

[43] الشيخ الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستاني، عن أبيه، عن المصنف. وفي هذا الطريق مع تكرره قرينة اخرى حيث أثبت فيه الوساطة بين الشيخ شاذان وبين الشيخ أبي عبد الله الدورستاني. ثم أقول بعد تمهيد هذه القرائن على عدم اتصال ذلك الطريق، وأن في البين واسطة متروكة توهما: إن الظاهر كون المتروك أحد الدورستيين إذ من المستبعد أن يحصل التوهم في الوساطة من غيرهم، وقد ذكر الشيخ نجم الدين بن نما أن والده أجاز له رواية جميع كتب الشيخ المفيد عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين أبي محمد عبد الله بن جعفر الدورستاني وأبي الفضل شاذان بن جبرئيل عنهما، عن جده عبد الله، عن جده، عن الشيخ المفيد. وهذا صريح في الوساطة مبين لها على وفق ما قلناه، فتكون رواية شاذان عن أبي جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدورستاني، عن جده الشيخ أبي عبد الله جعفر ابن محمد، عن الشيخ المفيد، فوقع التوهم من أبي جعفر إلى جعفر ولم يتفق لهذا التوهم متدبر يكشفه، وقد بان بحمد الله وجه الصواب فيه والله الموفق. وذكر الشيخ نجم الدين أيضا أنه يروى جميع كتب الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن الامام قطب الدين الراوندي، عن السيد السعيد صفى الدين المرتضى بن الداعي الحسنى، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستاني، عن أبيه عنه رضى الله عنهم. ويروى أيضا عن والده، عن أبي الفرج، عن الاستادين السيدين الكبيرين ناصح الدين أبي جعفر محمد والسعيد أمين الدين أبي القاسم المرزبان ابن الحسين بن محمد عن الدورستاني عن أبيه عنه رحمه الله. وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أن السيد محيى الدين بن زهرة أخبره بكتاب المقنعة للمفيد عن الشيخ محمد بن إدريس، عن شيخه الفقيه عربي بن